



معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية للأطفال

فاعلية برنامج لتنمية التفكير الابتكاري لعينة من أطفال ما قبل
المدرسة باستخدام بعض مبادئ نظرية **TRIZ**
(دراسة تجريبية)

دراسة مقدمة

للحصول على درجة الماجستير في دراسات الطفولة

قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

إعداد

نيفين واصف ملك مسعود

إشراف

د/ ميشيل صبحي مجلع

مدرس علم النفس
قسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

أ.د/ سعدية محمد علي بهادر

أستاذ علم النفس غير المتفرغ
قسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس



صفحة العنوان

عنوان الرسالة : فاعلية برنامج لتنمية التفكير الابتكارى لعينة من أطفال
ما قبل المدرسة باستخدام بعض مبادئ نظرية TRIZ
(دراسة تجريبية)

اسم الطالبة : نيفين واصف ملك مسعود

الدرجة العلمية : ماجستير في دراسات الطفولة

القسم التابع لها : الدراسات النفسية والاجتماعية

اسم الكلية : معهد الدراسات العليا للطفولة

الجامعة : جامعة عين شمس

: سنة التخرج

: سنة الملأج



صفحة الموافقة

إسم الطالبة : نيفين واصف ملك مسعود
عنوان الرسالة : فاعلية برنامج لتنمية التفكير الابتكاري لعينة من أطفال ما قبل
المدرسة باستخدام بعض مبادئ نظرية TRIZ (دراسة تجريبية)
إلمام الدرجة : ماجستير في دراسات الطفولة

لجنة المناقشة والحكم

١- أ.إ.آ / قدي محمود حفني

أستاذ علم النفس غير المتفرغ بقسم الدراسات النفسية للأطفال
بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

٢- أ.إ.آ / سعدية محمد علي بهادر

أستاذ علم النفس غير المتفرغ بقسم الدراسات النفسية للأطفال
بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

٣- أ.إ.آ / فيوليت فؤاد إبراهيم

أستاذ الصحة النفسية - كلية التربية
جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / / ٢٠١٠م

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ / ٢٠١٠م

موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠١٠م

ختم الإجازة

/ / ٢٠١٠م

موافقة مجلس المعهد

/ / ٢٠١٠م

مستخلص الدراسة

اسم الباحثة: نيفين واصف ملك مسعود

عنوان الدراسة:

فاعلية برنامج لتنمية التفكير الابتكاري لعينة من أطفال ما قبل المدرسة باستخدام بعض مبادئ نظرية TRIZ (دراسة تجريبية).

جهة الدراسة:

قسم الدراسات النفسية للأطفال - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى بيان فاعلية برنامج لتنمية القدرة على التفكير الابتكاري عن طريق استخدام بعض مبادئ نظرية Triz وتفعيل هذه المبادئ وتبسيطها للأطفال من سن ٤-٦ سنوات.

نوع الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي. مجموعتان متكافئتان تتعرض احدهما للمتغير المستقل (وهو البرنامج المقترح) والأخرى ضابطة (لا تتعرض للبرنامج).

عينة الدراسة: من ٤ إلى ٦ سنوات (من مدرسة جوهار الخاصة بشارع جمال عبد الناصر - حي السلام) وهم ٦٨ طفل من الذكور والإناث بعدد ٣٤ تم التجانس بين أفراد العينة من حيث المستوى الاقتصادي والاجتماعي - متوسط معامل الذكاء.

نتائج الدراسة:

- لا توجد فروق توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ٠,٠٥ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة قبل البرنامج وبعده على مقياس التفكير الابتكاري.

-
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ٠,٠٥ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل التفاعل مع أنشطة برنامج Triz وبين متوسطات درجات المجموعة التجريبية بعد التفاعل مع أنشطة برنامج Triz على مقياس التفكير الابتكاري.
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال المجموعة التجريبية بعد التفاعل مع أنشطة برنامج Triz وأطفال المجموعة الضابطة الذين لم يتعرضوا للبرنامج.
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الذكور ومتوسطات درجات الأطفال الإناث للمجموعة التجريبية الذين تفاعلوا مع أنشطة برنامج Triz بعد التفاعل مع أنشطة البرنامج على مقياس مستوى التفكير الابتكاري.

Key Words

الكلمات المفتاحية

Program

البرنامج

Creativity

الابتكار

Preschool child

طفل ما قبل المدرسة

Triz Theory

نظرية تريز



صفحة الشكر

آشكر لِسادة الأساتذة الذين قاموا بالإشراف وهم:

- ١ - أ.د/ سعدية محمد علي بهادر
أستاذ علم النفس غير المتفرغ بقسم الدراسات النفسية للأطفال
بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس
- ٢ - د. / ميشيل صبحي مجلع
مدرس علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال
بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

كما أشكر الأشخاص الذين تعاونوا معي وهم:

- ١ - الأستاذ/ وديع جبره عبد الملاك
- ٢ - الأستاذ/ أمين مجدي أمين
- ٣ - الأستاذ/ أيمن النجار

وكذلك الهيئات الآتية:

- ١ - مدرسة جواهر الخاصة بشارع جمال عبد الناصر - حي السلام.
- ٢ - شئون الطلاب بمعهد الدراسات العليا للطفولة.
- ٣ - مكتبة Border الأمريكية.
- ٤ - جمعية Altshuller Institute في مدينة Worcester الأمريكية.
- ٥ - مؤسسة التحرير الصحفية ومجلة حريتي.

شكر وتقدير

أشكر الله انه قد أعان ضعفنا على إتمام هذا العمل في هذه الصورة التي بين أيادي سيادتكم وسط الخضم الهائل من العمل والمسئوليات والأعباء الأسرية.

إلى أبى ومرشدي ربنا يوفر له الصحة والعافية وأمي التي منحتني الحياة وأخواتي الذين هم أبنائي بالعمر إيناس وفادى وزوجي الحنون ورفيق الدرب وبناتي سارة النابغة وأنجلينا اللطيفة.

أتشرف أن أشكر بعمق شديد الأستاذة الدكتورة الفاضلة/ **سعدية بهادر** حيث لأول مرة أرى ما يسمى أخلاق العلماء والتي يمتزج فيها العلم والتواضع والعطف والترفع عن الصغائر مع المعرفة الغزيرة وقد شرفت رسالتي المتواضعة بإشرافها الأول عليها.

قد علمتني **آة** أرتقي بالأسلوب فكلماً أراها وهى صرح شامخ وهى تتكلم وتتعامل مع الآخرين تضرب مثلاً حياً للمحيطين لمعرفة معنى أخلاق العلماء.

أشكر أيضاً الدكتور/ **ميشيل صبحي** بطل الصف الأول للرسالة والقائد الواضح للعمل على تشريفه بالإشراف على هذه الرسالة وتوجيهه المستمر وصبره على الإزعاج المستمر بلطف ووداعة وطول آناة.

أشكر الأساتذة الذين تكرموا بالموافقة على مناقشة الرسالة وهم:-

الأستاذ العالم الجليل الدكتور/ **قديري محمود حفني** والأستاذة الدكتور/ **فيوليت فؤاد إبراهيم** برغم ضيق وقت كل منهما إلا **آة** رسالتي قد شُرفت جداً بوضع اسم الأستاذ الدكتور قديري حفني أستاذ علم النفس السياسي في العالم العربي كمناقش محكم لرسالتي المتواضعة، والدكتورة فيوليت فؤاد أستاذ الصحة النفسية والرائدة في المجال.

١ - شكر خاص للمدرسة التي سمحت بتطبيق البرنامج لديهم وعلى أطفال المرحلة لديها.

-
- ٢ - شكر للسادة مسئولو شئون الطلاب بالمعهد على حرصهم الدائم على مصلحة الطلاب وإمدادهم بالمعلومات في حينها.
- ٣ - مكتبة Border الأمريكية-حيث حرصت على إرسال المواد العلمية الحديثة في حينها.
- ٤ - جمعية Altshuller Institute في مدينة Worcester الأمريكية لإرسال المادة الخاصة بنظرية تريبز أول بأول وأحدث الأبحاث عنها.
- ٥ - الأستاذ/ وديع جبره عبد الملاك (والد زوجي) - مستشار اللغة الإنجليزية - بنى سويف لمساعدته في الترجمة من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية.
- ٦ - الأستاذ/ أمين مجدي أمين - لمساعدته في المراجعة اللغوية في اللغة العربية.
- كل من شارك معي في تيسير المعوقات والمشكلات التي كان يمكن أن تقف حائل دون خروج هذه الرسالة.

قائمة الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
Ã	صفحة العنوان
È	لجنة الحكم والمناقشة
Ì	مستخلص الرسالة
ھ	شكر وتقدير
٧-١	الفصل الأول مدخل إلى الدراسة
١	مقدمة.
٣	مشكلة الدراسة.
٣	أهمية الدراسة.
٤	أهداف الدراسة.
٤	فروض الدراسة.
٥	حدود الدراسة.
٦	مصطلحات الدراسة.
١٠١-٨	الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة
١٢-٨	أولاً: البرنامج
٨	معنى البرنامج.
١٠	المحددات الأساسية للبرنامج.
٦٤-١٣	ثانياً: الابتكار
١٣	التعريف اللغوي للابتكار.
١٣	مفهوم الابتكار.
١٤	تصنيف تعريفات التفكير الابتكاري.

رقم الصفحة	الموضوع
١٦	عوامل التفكير الابتكاري.
٢٠	مراحل عملية التفكير الابتكاري.
٢٣	أنواع التفكير (التفكير الابتكاري كأحدى أنماط التفكير).
٢٦	خصائص الطفل المبتكر.
٢٨	العوامل المؤثرة في عملية الابتكار.
٣٩	معوقات التفكير الابتكاري.
٤٤	النظريات المفسرة للتفكير الابتكاري.
٥٠	الفرق بين الإبداع و الابتكار.
٥١	العلاقة بين الابتكار والذكاء.
٥٣	علاقة التفكير الابتكاري بالموهبة.
٥٤	البرامج التربوية والنفسية لتنمية الابتكار.
٧٦-٦٥	ثالثاً: طفل ما قبل المدرسة
٦٥	تعريف طفل ما قبل المدرسة.
٦٥	أهم مواصفات طفل ما قبل المدرسة.
٧٠	أهمية مرحلة ما قبل المدرسة.
٧٢	أهم المهارات لمرحلة ما قبل المدرسة.
١٠١-٧٧	رابعاً: نظرية تريز Triz
٧٧	التعريف اللغوي لنظرية تريز Triz
٧٧	التعريف بالعالم "هنري التشر"
٧٩	مراحل نظرية تريز Triz
٨١	منهجية نظرية "تريز" في حل المشكلات.
٨٤	مستويات الحلول الإبداعية.
٨٧	الاستراتيجيات الأربعون المستخدمة في تريز Triz
٩٤	نظرية "تريز" في المجال التربوي.

رقم الصفحة	الموضوع
١٠٢-١١٨	الفصل الثالث
	الدراسات السابقة
١٠٢	أولاً: الدراسات التي تناولت تنمية التفكير الابتكاري.
١١١	ثانياً: الدراسات التي تناولت بالدراسة التحليل نظرية
	Triz في المجال التربوي.
١١٧	ثالثاً: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة.
١١٩-١٣٩	الفصل الرابع
	منهج الدراسة وإجراءاتها
١١٩	أولاً: المنهج المستخدم بالدراسة.
١٢٠	ثانياً: عينة الدراسة.
١٣٠	ثالثاً: أدوات الدراسة.
١٣٧	رابعاً: الإجراءات الميدانية.
١٣٩	خامساً: الأساليب الإحصائية.
١٤٠-١٥٤	الفصل الخامس
	عرض ومناقشة نتائج الدراسة
١٤٠	عرض نتائج الفرض الأول ومناقشتها.
١٤٣	عرض نتائج الفرض الثاني ومناقشتها.
١٤٧	عرض نتائج الفرض الثالث ومناقشتها.
١٥٠	عرض نتائج الفرض الرابع ومناقشتها.
١٥٣	أهم التوصيات التطبيقية والنظرية.
١٥٥	المراجع العربية
١٦٣	المراجع الأجنبية
٢٠٢-٢٠٨	ملاحق الدراسة
٢٠٣	ملخص الدراسة

قائمة الجداول

رقم الصفحة	بيان الجداول	رقم الجدول
٨٦	تصنيف الحلول المختلفة.	١
١٢٠	التصميم التجريبي لمجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة.	٢
١٢٢	الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة قبل التدريب في الذكاء والسن.	٣
١٢٣	نسبة الإناث والذكور في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.	٤
١٢٤	الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة قبل البرنامج في اختبار تورانس للتفكير الابتكاري.	٥
١٢٧	الفروق بين الذكور والإناث في المجموعة التجريبية قبل البرنامج.	٦
١٣٢	معاملات ثبات إعادة الاختبار لعينتين في فئتين عمريتين مختلفتين من الذكور والإناث.	٧
١٣٥	مقياس تقدير درجة الاصاله.	٨
١٤٠	الفروق في متوسط درجات تورانس لدى المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي.	٩
١٤٣	الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على مقياس تورانس.	١٠
١٤٧	الفروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على مقياس تورانس.	١١
١٥٠	الفروق بين الذكور والإناث في المجموعة التجريبية بعد البرنامج.	١٢

قائمة الأشكال

رقم الشكل	بيان الشكل	رقم الصفحة
١	القبعات الست للادوارد دي بونو.	٦٠
٢	نموذج عام لحل المشكلات.	٨١
٣	النموذج الأساسي لحل المشكلات في نظرية Triz	٨٢
٤	نموذج رانتانين لحل المشكلات.	٩٧
٥	مراحل الحل المنهجي باستخدام آليات نظرية Triz	٩٩
٦	العينة والمنهج المستخدم بالدراسة.	١٢١

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق
١٦٨	صورة خطاب شبكة المعلومات بالجامعة بأن البحث الأول من نوعه.
١٧٠	أسماء السادة المحكمين.
١٧١	استمارة التحكيم الخاصة بالبرنامج.
١٧٩	صورة حصول الباحثة على شهادة مدرب معتمد لتدريس الكورت CORT لتعليم التفكير الابتكاري.
١٨٠	صورة حصول الباحثة على شهادة مدرب معتمد لتدريس نظرية Triz كمنهج لتعليم التفكير الابتكاري.
١٨١	جزء من البرنامج العملي المقترح والذي تم تجريبه في الدراسة.

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

مقدمة:

الابتكار سمة إنسانية لاعتمادها على عقل خلاق لا يرضى بما هو موجود ومألوف، ويطمح دائماً للوصول إلى مراتب أعلى وأسمى، وعليه فإن الإنسانية بمجموعها وبصفتها الجماعية تستند في مبررات وجودها على عقول أفرادها، ولذا حظى الابتكار باهتمام كبير من قبل رجال السياسة والاقتصاد والتربية ومن قبل الشعوب والمؤسسات الواعية نظراً للدور الذي يلعبه في تطور وازدهار الحضارات وتقدم الشعوب ومواجهة المتغيرات السريعة والمتلاحقة في كافة المجالات، حيث الابتكار هو المصدر الذي لا ينضب لمواجهه تحديات العصر التي لا تلبث أن تقف عند حد معين.

إن تنمية الابتكار تأخذ العقل إلى مسار آخر غير تقليدي لحل المشكلات ومواجهة التحديات وتجنب الأفكار المسيطرة والمهيمنة ويبحث عن بدائل جديدة ومقترحات غير تقليدية.

والطفل في المجتمع العربي يفتقد إلى البيئة المناسبة لتنمية قدراته الابتكارية فجميع العوامل المحيطة تعطى للطفل حلول شبه جاهزة لجميع المواقف التربوية والعلمية وغيرها فينشأ الطفل مدرباً على النقل الجيد من تجارب الآخرين باعتبار أنها الأنجح والأصلح، أما التجريب ووضع الطفل في اختبارات حقيقية فهي مهمة غير محببة للوالدين أو المدرسة لأنها تعطيهم بعض المهام الزائدة كالمراقبة والتصحيح منه من الغريب أنه يطلب من طفلك أن يكون مبدعاً وليس في بيئته قدوة مبدعة فالطفل المبدع يحتاج إلى والدين مبدعين ومعلمين مبدعين وبرامج تدريبية لتهيئته لذلك وأصبحنا نسمع ونرى في وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة عن ندرة المبدعين والمبتكرين واقتصارنا على كوننا مقلدين فقط في مجالات عديدة.

نتطرق إلى أهمية مرحلة الطفولة المبكرة والتي هي من أهم المراحل الخصبة لدراسة الابتكار واكتشاف المبتكرين فإن الابتكار إذا لم يشجع في مرحلة الطفولة فإن تشجيعه بعد ذلك يكون ضعيف الجدوى وسوف نتناول في هذه الدراسة برنامج

لتنمية التفكير الابتكاري لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة باستخدام أحدث النظريات العلمية التي تتبناها كبرى الدول والمؤسسات وهي نظرية Triz الروسية المنشأ.

وحيث أنه من ملاحظات الباحثة المتراكمة على العملية التعليمية في الأعوام الكثيرة الماضية التي أصبحت تهتم بالمواد الدراسية والمناهج من حيث الكم حيث انتقل المحور الرئيسي للعملية التعليمية من الطفل إلى المادة الدراسية التي أصبحت تلُفَن للأطفال بالطرق التقليدية، حيث إن طريقة التعليم تسير وفق نظرية "الطريقة البنكية"، بمعنى أن المدرس لديه رصيد من المعلومات، هذا الرصيد يودعه في عقول التلاميذ، والبنك يحتفظ بهذه الوديعة المعرفية ثم حين يأتي الامتحان يسحب الطالب من هذا الرصيد في البنك؛ ليصحبها على ورقة الإجابة، حتى في تدريس العلوم والرياضيات؛ التي تحتاج إلى التجريب، فجميعهم يعتمد على الحفظ تمهيداً لامتحانات التي لا تقيس سوى قدرتهم على الحفظ والتذكر.

يصبح أطفالنا متلقين غير فاعلين وغير مفكرين، وتحولت الذاكرة إلى كشكولات من المعارف غير المهضومة والمفهومة إلى درجة أصبحت تقف عائناً أمام النمو الإيجابي لعقل الطفل وانطلاقه نحو الابتكار الذي نرجوه لأطفالنا.

وهذا يدق ناقوس الخطر ويحرك دوافع الباحثين والدارسين للتصدي لهذه المشكلة الخطيرة الناتجة عن إهمال التعليم لهدفه الرئيسي الذي يجب أن يسعى إليه وهو تكوين الشخصية القادرة على التفكير الابتكاري.

لذلك ترى الباحثة ضرورة إتاحة الفرصة للطفل للتجريب والاختبار وحب الاستطلاع والتعبير عن تخيلاتهم بعيداً عن مصادرات الكبار في جو نفسي يتسم بالحب والأمان والثقة في ذاته لينمي ذلك لديه قدرات على استثمار طاقاته العقلية وتنمية مهارات الابتكار.

مشكلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة في السؤال التالي: